نبيل عمرو يقول ان التراجع عن انقلاب غزة أسهل من بدء المفاوضات

جرح ثلاثة فلسطينيين في غارة جوية إسرائيلية على غزة

ما تخلفه الغارات الاسرائيلية من دمار

فلسطين المحتلة/وكالات:

أعلنت مصادر طبية فلسطينية أن ثلاثة فلسطينيين جرحوا صباح أمس في غارة جوية إسرائيلية على قطاع غزة.

وأوضحت المصادر أن الفلسطينيين الثلاثة جرحوا بصاروخ أطلقته طائرة إسرائيلية على شرق مدينة غزة. ومن جهتها لم تؤكد ولم تنف متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي وقوع الغارة.

وكان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخر بجراح خطيرة مؤخرا في غارة إسرائيلية استهدفت سيارة في شارع صلاح الدين وسط مدينة غزة.

من جهة أخرى اعتقل جيش الاحتلال أمس 24 من مسؤولي حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في نابلس شمال الضفة الغربية.

وأوضحت مصادر أمنية فلسطينية أن عسكريين إسرائيليين اعتقلوا على الخصوص عضو المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد حاج علي والمسؤول السياسي بحماس أحمد دولة وثلاثة أساتذة بجامعة النجاح في نابلس.

وتأتي هذه الغارة والاعتقالات عشية مهرجان جماهيري نظمته أمس الأول حماس في قطاع غزة بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيسها.

وأكدت حماس بهذا المهرجان على لسان رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية أن الحركة لن تعترف بإسرائيل مهما كلفها ذلك من ثمن، واصفا مؤتمر أنابوليس بأنه خديعة كبرى. وقال إن المقاومة هي الخيار الأقصر لتحرير فلسطين.

يُشار إلى أن إسرائيل غالبا ما تشن غارات على أهداف محددة في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة حماس منذ يونيو الماضي.

من جانب آخر، أكد نبيل عمرو المستشار الإعلامي للرئيس محمود عباس أن تراجع حماس عن انقلابها «أسهل بكثير من بدئها بمفاوضات مع الرئيس عباس في ظل الانقلاب»، وشدد عمرو في لقاء مع تلفزيون فلسطين من رام الله مساء السبت على أنه «لا بديل عن عودة حماس عن انقلابها وتداعياته لإخراج الشارع الفلسطيني من المأزق الراهن».

وقال عمرو إن «سلوك وتصرفات مليشيا حماس في قطاع غزة فيها نوع من الجنون، ومن هنا تم اختطاف عمر الغول الكاتب والصحفي، الذي لا يمول الأنفاق، ولا هو قائد مليشيا، بل هو مثقف سياسي مشهود له ويستحق كل الشكر والثناء».

واستنكر المستشار الإعلامي إصدار وزارة الداخلية أمرا بتوقيف إبراهيم أبو النجا، رئيس لجنة المتابعة العليا للفصائل الفلسطينية «والذي كان من أوائل من وقف بوجه الاعتقالات السياسية في قطاع غزة، وعمل بكل قواه على إخراج أبناء حماس من السجون».

وأضاف أن حديث حماس عن نيتها توقيف أبو النجا «هو شيء مخجل لأن في ذلك تنكر لدوره الوطني المشهود له خلال عمله كنائب لرئيس المجلس التشريعي في السابق، وكرئيس للجنة المتابعة العليا التي عملت على حل مشاكل جمة في القطاع، وسعي حماس لاختطافه هو شيء غريب وفيه تجاوز لكل الاعتبارات الأخلاقية».

وتساءل عمرو، «لماذا يريدون أن يختطفوا أبو النجا لأنهم قادرون على ذلك؟، ألا تِعتبر هذه التصرفات بعيدة عن أي اعتبارات سياسية أو رفاقية».

وقال عمرو «إن كان أهالي قطاع غزة يريدون النموذج الذي تطبقه حماس على الأرض فهذه كارثة، ولا أرى أن نموذج غزة هو المطلوب إسلامياً، لأن هذا النموذج تسبب بخسارة حركة الإخوان المسلمين في الأردن، ولأن الممارسات على الأرض أسقطت الشعارات التي رفعتها حماس ولم تطبقها»،

وأضاف «مطلوب من قادة حماس الوقوف والقول بشجاعة نحن أخطأنا، وإلا فسيستمر التدهور القائم ولا داعي للحديث عن الديمقراطية وحماس نفذت انقلاباً عسكرياً».

إسرائيل أخفقت في إقناع أمريكا بخطر إيران

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

قال وزير إسرائيلي عقب نشر تقرير مخابرات أمريكي إن إسرائيلي أخفقت في إقناع الولايات المتحدة بأن برنامج إيران النووي يشكل تهديدا فوريا وخطيرا.

وانتقد وزير الأمن الداخلي أفي ديختر التقرير الأمريكي الذي نشر في الثالث من ديسمبر ومفاده بأن إيران أوقفت برنامجها الخاص بالتسلح النووي. وأضاف أن «سوء فهم» من جانب الولايات المتحدة من شأنه أن يقود إلى حرب إقليمية.

وقال ديختر وهو مدير سابق لوكالة الأمن الداخلي الإسرائيلية شين بيت في كلمة ألقاها بالقرب من تل أبيب «نحتاج إلى الاعتراف بأن إسرائيل لم تنجح في إقناع القيادة الأمريكية بحقيقة أن تهديدات السلاح (النووي) الإيراني فورية ومهمة.»، وأضاف «يبدو أن ما عرضناه عليهم وطريقة عرضنا له لم تكن مقنعة بما فيه الكفاية.. من المهم بالنسبة لإسرائيل أن تواصل المحاولة من أجل الإقناع من خلال الحقائق وبيانات المخابرات.»

وترى إسرائيل التي يعتقد أن لديها الترسانة النووية الوحيدة في الشرق الأوسط أن إيران ستكون لديها قنبلة نووية بحلول عام 2010 وتقول إن السلاح النووي الإيراني سيهدد وجود إسرائيل.

إيران تقول إنها ستناقش أنشطة الجماعات الإرهابية في العراق مع أمريكا

سفير أمريكا في الأمم المتحدة يقول إن بلاده لم تستبعد خيار الحرب مع إيران

زلماي خليل زاده

نيويورك/طهران/وكالات:

قال السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة زلماي خليل زاد في حديث إن الخيار العسكري في التعامل مع إيران ليس مستبعدا وهو أيضا مطروحا على الطاولة رغم أولوية الخيار الدبلوماسي لحل الخلافات مع نظام طهران.

وأكد خليل زاد أن واشنطن لا يمكن أن تتسامح مع تدخل إيران في العراق قائلا إن لدى الإدارة الأمريكية أدلة كافية على دعم إيراني لبعض الميليشيات عبر الحدود الإيرانية العراقية مستهدفة قتل عناصر من قوات التحالف ومن القوات العراقية متحدثا عن تورط عناصر من فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني.

وفي ما يتعلق بالملف النووي الإيراني، أقر السفير الأمريكي في حديثه لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية بصعوبة المفاوضات المقبلة في مجلس الأمن حول إصدار قرار ثالث يفرض المزيد من العقوبات على إيران بعد صدور تقرير الاستخبارات الأمريكية الذي أعلن وقف إيران برنامج التسلح النووي عام 2003.

من جانبه قال وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري إن بلاده تعمل على تنظيم محادثات جديدة بين الولايات المتحدة وإيران، وجاءت تصريحات زيباري بعد محادثات أجراها في بغداد مع مستشار الأمن القومي الإيراني، والسفير الإيراني في بغداد.

يشار إلى أنه ومع بدء الحملة الداعية للانتخابات البرلمانية الإيرانية القادمة في14 مارس المقبل تسعى القوى الإصلاحية والمعتدلة إلى عدم تكرار فشلها في الانتخابات السابقة عبر رص الصفوف واستقطاب الموالين لخط الرئيس الإيراني السابق محمد خاتمي، والرئيس الأسبق هاشمي رفسنجاني بتشكيل ائتلاف موحد يضم أغلب التيارات الإصلاحية لدخول المعركة الانتخابية بشعبية اكبر، والحصول علي أغلبية في البرلمان للحد من سيطرة المحافظين عليه.

في سياق أخر قالت إيران أمس الأحد إنها تريد مناقشة أنشطة «الجماعات الإرهابية» عندما تجري جولة محادثات مقبلة مع الولايات المتحدة بشأن تعزيز الأمن في العراق.

ولمح المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني إلى أن الجولة الرابعة من المحادثات بين الخصمين اللدودين بشأن سبل الحد من العنف في العراق قد تعقد في مطلع الشهر المقبل لكن قال إنه لم يتحدد تاريخ بعد.

وعندما سئل عن منظمة مجاهدي خلق الإيرانية التي لها قواعد في العراق قال حسيني «فيما يتعلق بالمواضيع التي ستناقش سنضم أنشطة بعض الجماعات الإرهابية.»

وبدأت منظمة مجاهدي خلق التي تضعها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على قائمة المنظمات والأفراد المتورطين في الإرهاب كمنظمة يسارية إسلامية معارضة لشاه إيران لكنها اختلفت مع رجال الدين الشيعة الذين تولوا الحكم بعد الثورة الإسلامية عام 1979 .

واتهم المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية وهو الجناح السياسي لمنظمة مجاهدي خلق طهران الأسبوع الماضي بأنها تسعى لإنتاج أسلحة نووية. ووصفت تقريرا استخباراتيا أمريكيا قال إن إيران أوقفت برنامجها للتسلح النووي عام 2003 بأنه غير مكتمل.

ويقول محللون إن مجاهدي خلق لا تتمتع بشعبية كبيرة في إيران لأنها انضمت للقوات العراقية التي كانت تقاتل إيران خلال الثمانينات.

كما أن إيران تعتبر حزب الحياة الحرة لكردستان الذي له وجود في العراق أيضا جماعة إرهابية. وانبثق حزب الحياة الحرة لكردستان عن حزب العمال الكردستاني الانفصالي الذي يسعى لإقامة وطن مستقل للأكراد في جنوب شرق تركيا.

وساعدت المحادثات بين إيران والولايات المتحدة بشأن الوضع الأمني في العراق على تخفيف الجمود الدبلوماسي الذي استمر قرابة 30 عاما رغم أنهما ما زالا على خلاف بشأن طموحات إيران النووية.

وذكر مسؤولون عراقيون وأمريكيون في بغداد يوم الجمعة أن اجتماعا للجنة أمريكية إيرانية تشكلت لبحث سبل تحسين الأمن في العراق تأجل بعد أن كان مقررا أن يعقد هذا الأسبوع لكنهم يحاولون تحديد موعد جديد في وقت لاحق هذا الشهر.

وتتهم واشنطن إيران بتسليح وتمويل وتدريب ميليشيات شيعية في العراق في حين تلقي طهران مسؤولية العنف الطائفي الذي أودى بحياة عشرات الآلاف من العراقيين على عاتق الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للإطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين عام 2003 .

وقال حسيني إن وفدا من وزارة الخارجية موجود الآن في بغداد.، وأضاف «إنهم يتحاورون الآن مع مسئولين عراقيين والهدف هو الخروج بنتائج أفضل من أجل هذه المحادثات المقبلة. نريد من الأمريكيين أن يلتزموا بهذه النتائج... أعتقد أن هذه المحادثات إيجابية للغاية.»، وتابع «نعتقد أنه ينبغي أن يسلم الأمريكيون السلطة كاملة للحكومة العراقية ونريد أن نشدد على حقيقة أنه ينبغي وضع خطة لسحب القوات الأمريكية من العراق.»

اردوغان يقول ان حكومته مصممة على استخدام كل الوسائل لمكافحة الإرهاب

الطائرات التركية تقصف الأكراد في شمال العراق ومقتل امرأة

©Reuters
مجموعة من الاكراد في شمال العراق

السليمانية/14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤولون عراقيون محليون إن طائرات تركية تستهدف انفصاليين أكرادا قصفت قرى في عمق شمال العراق في وقت مبكر من صباح أمس الأحد مما أسفر عن مقتل امرأة وإرغام مئات الأشخاص على الفرار من منازلهم.

وفي أنقرة قالت هيئة الأركان التركية في بيان إن طائراتها الحربية هاجمت أهدافا لمتمردي حزب العمال الكردستاني المحظور الذين يستخدمون شمال العراق قاعدة يشنون منها هجمات على قوات الأمن داخل تركيا.

ونقلت قناة (سي.ان.ان) التركية الخاصة عن مصادر عسكرية تركية طلبت عدم نشر أسمائها نفيها استهداف قرى عراقية.

وإذا تأكد سقوط قتيلة ستكون هذه المرة الأولى التي يسقط فيها قتلى منذ أن صعدت تركيا قصفها بنيران المدفعية والغارات الجوية لما يشتبه في كونها قواعد لمتمردي حزب العمال الكردستاني في جبال قنديل في أكتوبر.

وقال رئيس بلدية سنكسر شمال مدينة السليمانية الكردية العراقية عبد الله إبراهيم ان 200 عائلة فرت من منازلها في القرى التابعة لبلديتي سنكسر و جاراوة وان 10 منازل على الأقل دمرت في القصف.

وقال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان تعليقا على الغارات الجوية ان حكومته مصممة على استخدام كل الوسائل لمكافحة الإرهاب دبلوماسيا وسياسيا و عسكريا.

وقال في تعليقات مذاعة تلفزيونيا خلال زيارة لميناء أزمير على بحر ايجة «سنواصل شن هذه المعركة من اجل وحدة وسلام بلادنا سواء داخل أو خارج تركيا.»

وقال رئيسا بلدتي جاراوة وسنكسر شمالي مدينة السليمانية الكردية العراقية إن الضربات الجوية شنت الساعة الثانية صباحا بالتوقيت المحلي (2300 بتوقيت جرينتش) واستمرت لعدة ساعات. وتقع القرى المستهدفة على بعد نحو مئة كيلومتر جنوبي الحدود التركية.، وتابعا أن إمرأة قتلت وأصيب شخصان على الأقل. وأكد ضابط كبير في حرس الحدود العراقي وقوع غارة جوية ولكنه قال إن ليس لديه تفاصيل عن سقوط قتلى أو جرحى.

وقال بيان الجيش التركي «شنت طائرات حربية تابعة للسلاح الجوي التركي حملة جوية شاملة ضد أهداف خاصة بتنظيم حزب العمال الكردستاني-كونجرا جيل الإرهابي في جبال قنديل من الساعة 0100 صباح اليوم (أمس) (2300 بتوقيت جرينتش).، «استهدفت العمليات فقط... حركة إرهابية. لم تشن ضد ناس يقيمون في شمال العراق أو جماعات محلية غير معنية بنشاط العدو.»، وأضاف البيان أن قوات برية تركية قصفت أيضا المنطقة التي يعتقد أن المتمردين ينشطون بها.

وقال المسؤول بحزب العمال الكردستاني فرمان جرزان لمحطة(روج تي في) المؤيدة للانفصاليين والتي تبث إرسالها من أوروبا ان القصف الجوي التركي لم يؤد إلى قتل أو إصابة أي من المقاتلين لكنه أودى بحياة اثنين من القرويين.

وحشدت تركيا ما يصل إلى 100 ألف جندي قرب الحدود الجبلية مع شمال العراق تدعمهم دبابات ومدفعية.

الإفراج عن آلاف المحتجزين يأتي في إطار المصالحة بين الشيعة والسنة

مسؤول رفيع يقول إن العراق يعتزم إصدار عفو جماعي عن السجناء

©Reuters
صورة من عملية الاحتجاز للعراقيين

البصرة/14 أكتوبر/رويترز:

قال مسؤول عراقي أمس الأحد إن الحكومة العراقية تنوي الإفراج عن آلاف المحتجزين في إطار جهود تهدف لإبرام مصالحة وطنية بين الشيعة والسنة.

وقال مستشار الأمن القومي العراقي موفق الربيعي إن رئيس الوزراء نوري المالكي لديه خطة عفو وصفح ستؤمن الإفراج عن آلاف المحتجزين في السجون الحكومية العراقية.

وأضاف أثناء وجوده في البصرة بعدما سلمت القوات البريطانية رسميا المسؤولية عن الأمن للقوات العراقية أن العراق يعتقد أن ذلك سيسهم كثيرا في تحسين الوضع الأمني في البلاد.

وقضية المحتجزين في السجون الأمريكية والعراقية واحدة من أكثر القضايا حساسية في البلاد ولا سيما فيما زاد عدد المحتجزين كثيرا منذ تصعيد العمليات العسكرية في وقت سابق هذا العام.

وقال الربيعي إن الحكومة العراقية لديها الآن 24 ألف محتجز وإن القوات الأمريكية لديها 26 ألف محتجز. ومعظم هؤلاء محتجزون بدون تهم.

وقالت واشنطن إنها تعتزم إطلاق سراح معظم المحتجزين لديها بحلول نهاية العام المقبل. وأكد الربيعي هذه الخطة.

وأضاف الربيعي إنه يتعين أن يوافق البرلمان على خطة الإفراج عن المحتجزين لدى العراق. وأخفق البرلمان في وقت سابق هذا العام في إصدار عدة قوانين مهمة للحفاظ على المصالحة الوطنية بين الأغلبية الشيعية والأقلية السنية.

وهناك توتر بشأن مصير المحتجزين لدى القوات الأمريكية منذ ظهور صور فيها إساءة معاملة لسجناء عراقيين في سجن أبو غريب القريب من بغداد في عام 2004. وشكا زعماء من العرب السنة من سوء أوضاع السجناء لدى الحكومة التي يقودها الشيعة.

ويقول منتقدون إن نسبة قليلة من هؤلاء يجري التحقيق معهم قانونيا وإدانتهم. وتقول القوات الأمريكية إن المحتجزين لديها يشكلون خطرا أمنيا وإن قضاياهم يجري نظرها كل ستة شهور.

عواصم العالم

حرق ممتلكات مسيحيين في جنوب مصر

إسنا(مصر)/14 أكتوبر/رويترز:

قال شهود إن مجهولين أشعلوا النار أمس الأحد في ممتلكات مسيحيين في مدينة إسنا بجنوب مصر بعد أيام من القبض على شابين مسيحيين اشتبه بعلاقة جنسية بينهما وبين فتاة مسلمة.

وقال شاهد إن النار أشعلت حوالي الساعة الثانية صباحا في 13 متجرا مملوكة لمسيحيين في وسط المدينة وفي سيارة خاصة بموظف مسيحي كبير ودراجة بخارية خاصة بمسيحي.، وأضاف أن قوات مكافحة الشغب حاصرت منطقة الحرائق وفرضت إجراءات أمن مشددة فيها كما انتشرت في باقي أحياء إسنا وهي إحدى مدن محافظة قنا التي تبعد عن القاهرة حوالي 600 كيلومتر.

وقالت مصادر أمنية إن عشرات الأشخاص ألقوا كرات لهب مساء السبت على كنيسة العذراء في المدينة كما حاولوا تحطيم بابها واقتحامها.

وقال مصدر «يبدو أنهم كانوا يريدون إشعال النار في الكنيسة من الداخل بعد أن فشلت كرات اللهب في إحداث حريق.»، وأضاف أن قوات الشرطة المخصصة لتأمين الكنيسة أحبطت محاولة الاقتحام.

قانون يعزز صلاحيات الرئيس مشرف النووية

إسلام أباد/وكالات:

شدد الرئيس الباكستاني برويز مشرف قبضته على الأسلحة النووية لبلاده بعد إصداره أمرا تشريعيا يمنحه صلاحيات أكبر على رأس لجنة مسئولة على مراقبة الترسانة النووية وحمايتها.

ونددت المعارضة -التي تسعى للإطاحة بمشرف عن السلطة بالانتخابات النيابية مطلع العام المقبل- بالخطوة، قائلة إنها ستعطي الرئيس سلطات غير مضمونة.

وأصدر مشرف أمرا الجمعة يقضي بإعطاء صلاحيات أوسع للجنة قيادة السلطة القومية المشرفة على مراقبة نووي باكستان، والذي يضم قيادات عليا مدنية وعسكرية.، وقال المحلل العسكري طلات مسعود إن القانون يقوي «سيطرة وتحكم» اللجنة على نطاق واسع من البرنامج النووي، كما يعطي رئيسه «كل السلطات والنفوذ» معتبرا أنها أصبحت «أكثر استقلالية الآن».

الفلبين تقل متشددا بجماعة أبو سياف

مانيلا/14 أكتوبر/رويترز:

أعلن مسئولون فلبينيون أمس الأحد ان القوات الفلبينية قتلت متشددا إسلاميا كبيرا كانت الولايات المتحدة تسعى لاعتقاله بعد ان داهمت مخبأه في جنوب البلاد المضطرب.

وكان مبين عبد الرزاق وهو احد زعماء جماعة أبو سياف مطلوبا لخطفه 21 شخصا من منتجع سيبادان الماليزي عام 2000. وأطلق سراح الرهائن بعد دفع فدية.

وقال الأميرال اميليو مارياج قائد القوات البحرية بالمنطقة ان «تحييد عبد الرزاق جزء من حملتنا للقضاء على إرهابي أبو سياف .»، وقامت قوات البحرية ومشاة البحرية بتمشيط مخبأ عبد الرزاق في تاوي تاوي وهي في أقصى الطرف الجنوبي للفلبين الليلة قبل الماضية . وقتل خلال تبادل لإطلاق النار.

وكانت الولايات المتحدة قد عرضت 20 ألف دولار لمن يعتقل هذا المتشدد وهو زوج شقيقة زعيم جماعة أبو سياف قذافي جنجالاني الذي قتل في اشتباك مع الجيش العام الماضي.، وتقاتل الفلبين أيضا متمردين شيوعيين وأعلن الجيش ان أعضاء في جيش الشعب الجديد الماوي قتلوا ثلاثة من مشاة البحرية الفلبينية في كمين نصب في ساعة مبكرة من صباح أمس في غرب الفلبين.

ماليزيا تعتقل المزيد بموجب قانون الأمن الداخلي

كوالالمبور/14 أكتوبر/رويترز:

نقلت صحيفة نيو ستريتس عن مسئول امني ماليزي كبير قوله ان ماليزيا توعدت باعتقال المزيد بموجب قانون امني مثير للجدل بعد ان أثارت شائعات عن تجمع حاشد في مطلع الأسبوع اضطرابات عرقية.

وقالت الصحيفة ان رسائل نصية وزعت على نطاق واسع قالت ان الملايو الذين يمثلون أغلبية سيقومون بأعمال شغب عرقية في منطقة كامبونج بارو في العاصمة كوالالمبور ردا على تجمع حاشد نظمته جماعة قوة العمل لحقوق الهندوس التي تشكو من التفرقة العنصرية.

واتخذت ماليزيا خطا متشددا في الأسابيع الأخيرة للحفاظ على السلام والنظام في البلاد قبل الانتخابات التي يعتقد كثيرون انه ستتم الدعوة إليها في غضون الأشهر القليلة المقبلة.، ومن المقرر أصلا عدم أجراء انتخابات قبل مايو 2009 ولكن من المتوقع على نطاق واسع ان يحل رئيس الوزراء الماليزي عبد الله احمد بدوي البرلمان ويدعو إلى انتخابات جديدة بحلول أوائل العام المقبل.

اورتيجا يقول ان كولومبيا تحكم على الرهائن بالإعدام

ماناجوا/14 أكتوبر/رويترز:

اتهم دانييل اورتيجا رئيس نيكاراجوا الرئيس الكولومبي الفارو اوريبي بالحكم بالإعدام بشكل فعلي على سياسية بارزة يحتجزها المتمردون الكولومبيون اليساريون رهينة من خلال تعليق محادثات إطلاق سراحها.

وكان هذا احدث خلاف بين البلدين بعد ان هاجمت كولومبيا اورتيجا اليساري يوم الجمعة بسبب إشارته إلى مانويل مارولاندا زعيم متمردي جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية على أنه أخ.

وقال اورتيجا وهو حليف لحكومة فنزويلا المعادية للولايات المتحدة ان اوريبي يخاطر بحياة الرهينة الفرنسية الكولومبية الأصل انجريد بيتانكور وهي مرشحة سابقة للرئاسة في كولومبيا وتحتجزها جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية منذ عام 2002.، وفي الشهر الماضي أوقف اوريبي وهو محافظ وثيق الصلة بواشنطن محاولات الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز للتفاوض من اجل إطلاق سراح بيتانكور ورهائن آخرين واتهم شافيز بتجاوز صلاحياته كوسيط مفاوض.

وقال اورتيجا في مؤتمر صحفي ان اوريبي»يحكم على انجريد بيتانكور بالإعدام. وهذا ما يفعله.»

وكانت الحكومة الكولومبية قد قدمت احتجاجا رسميا يوم الجمعة لنيكاراجوا بعد ان أشار اورتيجا إلى زعيم جماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية بأنه «أخ عزيز» خلال كلمة .

عودة اللاجئين تهدد الأمن الهش

قالت صحيفة واشنطن بوست تحت عنوان «عودة مبلقنة» إنه حينما قررت حكومة بغداد الشهر الماضي إرسال حافلات إلى سوريا لنقل 4.1 ملايين لاجئ عراقي فروا من جحيم الحرب في بلادهم، أبدى مسئولو الأمم المتحدة والجيش الأميركي ذعرهم من هذه الخطوة لعدة أسباب.

وأضافت الصحيفة أنه بالنسبة لكثير من العائدين العراقيين فإن منازلهم التي تركوها لم يعد لها وجود فهي إما نهبت أو دمرت أو احتلت من قبل آخرين.

وقد نصح مسؤولو الهجرة بالأمم المتحدة الحكومة بعدم الإقدام على مثل هذه الخطوة بحجة أن من يعود من اللاجئين إلى العراق سيواجه خطر البطالة والحرمان وانعدام المأوى. أما العسكريون فيرون أن عودة هؤلاء لاسترداد منازلهم التي وضع آخرون يدهم عليها منذ زمن طويل، خاصة في بغداد، تهدد بتقويض الوضع الأمني الهش بالبلاد.

ويعزو القادة العسكريون الأميركيون تدني حالات العنف إلى سياسة عزل السنة عن الشيعة في أحياء بغداد السكنية.

مراجعة إستراتيجية أفغانستان

كشفت صحيفة نيويورك تايمز أمس أن الإدارة الأميركية ومنظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) تعكفان على مراجعة مجمل مهامهما في أفغانستان بسبب المخاوف العميقة من الفشل هناك.

ونقلت الصحيفة عن مسئولين في الحلف قولهم إن المراجعات تتعدى الجوانب الأمنية ومكافحة الإرهاب إلى تعزيز الجهود السياسية والتنمية الاقتصادية.، وتمثل هذه المراجعات إقرارا من الحلفاء بالحاجة إلى مزيد من التنسيق فيما بينهم لمحاربة حركة طالبان وتنظيم القاعدة في أفغانستان وللحد من الزيادة المطردة في إنتاج الأفيون والاتجار فيه باعتباره النشاط الذي يمول التمرد على حد تعبير الصحيفة. هذا إلى جانب الإقرار بضرورة مساعدة حكومة كابل لبسط شرعيتها وسيطرتها في أرجاء البلاد.

ويرى مسئولون كبار في إدارة الرئيس جورج بوش أن كل هذه الجهود تعكس خوفا متناميا من أن أحد أهم وعود إدارتهم عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001 بالعمل على القضاء على قوات طالبان والقاعدة في أفغانستان، قد تتبدد هباء.

وذكرت الصحيفة في تقريرها أن مراجعة أميركا إستراتيجيتها في العراق لم يعلن عنها ومن غير المتوقع أن تفضي إلى زيادة عديد القوة القتالية في أفغانستان على غرار ما جرى في العراق. وعزت الصحيفة السبب في ذلك إلى صعوبة توفير قوات أميركية إضافية في الحال.، وجاء في التقرير أن الإدارة الأميركية تتعهد بإيجاد منسق دولي تصفه «بالمبعوث السوبر» لتنسيق الجهود كافة في أفغانستان ومواصلة الضغط من أجل زيادة قوات الناتو لمحاربة التمرد بعد أن بات عام 2007 هو أعنف الأعوام التي مرت منذ هزيمة طالبان والقاعدة في ديسمبر 2001.

وأصدر قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط، الأدميرال ويليام فالون، أوامره بإجراء مراجعة كاملة للمهمة في أفغانستان بما في ذلك مطاردة زعماء طالبان والقاعدة سرا.

وقال مسؤولون كبار بوزارة الخارجية إن مساعد الوزيرة للشؤون السياسية نيكولاس بيرنز، منهمك في تنسيق عملية تقييم داخلية أخرى للجهود الدبلوماسية والمعونات الاقتصادية، وهي ضرب من ضروب المساعدة تعرف «بالقوة الناعمة» بخلاف القوة القتالية التي يجمع المسئولون على أنها ضرورية لتحقيق النجاح.

وتمضي الصحيفة في القول إن هنالك مراجعة ثالثة تتعلق بإستراتيجية الناتو، الذي تولى العام الماضي المهام الأمنية في أفغانستان، والتي تعرضت لانتقادات المسؤولين الأميركيين وأعضاء الكونغرس لكونها أقل عدوانية.، ومن المنتظر أن يفرغ الناتو من إعداد تقييمه تمهيدا لعرضه على رؤساء دول الحلف في اجتماعهم المقرر بالعاصمة الرومانية بوخارست، في الربيع القادم. أما المراجعات الأخرى فيتوقع الفراغ منها أوائل العام المقبل.

وتتألف المهمة التي يضطلع بها حلف الناتو في أفغانستان من أربعين ألف جندي منهم 14 ألفا أميركيون، فيما تحتفظ الولايات المتحدة بمفردها بنحو 12 ألف جندي آخر يتولون مهام خاصة بمكافحة الإرهاب هناك.

ومع ذلك فقد اعتبر رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة، الأدميرال مايك مولين، أن هذا العدد غير كاف. وأبلغ الكونغرس هذا الأسبوع قائلا «في أفغانستان نقوم بما نستطيع القيام به، أما في العراق فإننا نقوم بما يتوجب علينا القيام به».

ونسبت الصحيفة في ختام تقريرها إلى مديرة البرنامج الأوروبي بمركز الدراسات الإستراتيجية والدولية، جوليان سميث، قولها إن مهمة الحلف في أفغانستان معرضة للفشل ذلك أن الدعم السياسي في العواصم الأوروبية قلل من قدرة الناتو على مواصلة عمله ناهيك عن تعزيز جهوده هناك، ف»المهمة في أفغانستان ظلت تعاني من الإهمال من كافة الأطراف».

أخي المواطن
أختي الواطنة
تحروا الوقاية بتحصين أطفالكم دون الخامسة من العمر ضد فيروس شلل الأطفال
الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال لجميع الأطفال دون سن الخامسة من (15 - 17 ديسمبر 2007)